نقوش عربية شمالية قديمة من البادية الأردنية

علي المناصير

ملخّص: يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على مجموعة جديدة لم تنشر من قبل، من النقوش العربية الشمالية القديمة (الصفوية)، عُثر عليها في الحرة الأردنية، كما يبحث في أحد الأسماء التي ظهرت بشكل متكرر في النقوش الصفوية «بن عتم»، إضافة إلى ذلك يُلقي الضوء على صيغة «روح»، والصيغة «ق ب ل ل»، والمعنى المقترح لهما.

كلمات مفتاحية: نقوش صفوية، نقوش سامية، نقوش عربية شمالية قديمة، الأردن.

Abstract: *The primary aim of this paper is to highlight newly found ancient north Arabian inscriptions discovered in the Jordan Badia. This paper also aims at investigating the personal name Bnʿtm," which has been frequently encountered in the Safaitic inscriptions; in addition to shedding light on the substantives qbll and rwh, and their proposed meanings.*

A conclusion within this paper illustrates that the majority of verbs in the Safaitic scripts relate to sadness such as; grieve, die, and worry. As such, researchers are advised to translate such inscriptions by understanding the meaning of the entire work instead of relying on the mere translation of their component parts.

مقدمة

عُثر على النقوش موضع الدراسة أثناء المسح الذي أُجري عام ٢٠١٥م، من قبل علي المناصير ومايكل ماكدونالد (مشروع مسوحات البادية الأردنية)، وجُمع فيه نحو خمسة عشر ألف نقش، تضمنت نقوشاً عربية شمالية قديمة مختلفة، فضلاً عن بعض النقوش النبطية والتدمرية واليونانية والعربية الإسلامية[1].

جاءت النقوش الأول والثاني والثالث والرابع من منطقة وادي اللحفي، الذي يبعد ٨ كم إلى الشرق من بلدة الصفاوي (الخريطتان ١، ٢). ويُلاحظ أن رجماً واحداً فقط في وادي اللحفي يضم العديد من النقوش، فيما خلت بقية الرجوم في الوادي (المنطقة التي تم إجراء المسح فيها) من أي نقوش. وقد نشر المناصير بعض نقوش الوادي في أطروحة الدكتوراه الخاصة به عام ٢٠٠٨م، (Al-Manaser 2008:no 130-140)، فيما جاء النقش الخامس من منطقة الجعبرية، التي تبعد نحو ٢١كم إلى الشمال الشرقي من بلدة الصفاوي (الخريطة ٣). ويُلاحظ أن المنطقة هي قاع تحيط به الرجوم، إلا إن أحد التلال في المنطقة يحتوي ما يشبه البناء يُحيط بأعلاه (اللوحة ١)، ويبدو أنه كان منطقة سكنية، إلا إنه لم يُلاحظ وجود أي فخار في أعلى التل، فيما احتوى أحد الرجوم في المنطقة على العديد من النقوش الإسلامية (اللوحة ٢). فيما جاء النقش السادس من المنطقة الواقعة بالقرب من تل الأشيقف، القريبة من الطريق الدولي بغداد-عمان التي تبعد ٤٦كم عن بلدة الصفاوي.

نقوش الدراسة

النقش الأول بالحروف العربية:

ل غ ن ث بن ش م ت بن ش ر ب ذ ا ل ح ظ ي وت ش وق ا ل ص ع ب وا ل غ ن ث ف هـ ل ت س ل م وق ب ل ل (اللوحة ٢، الشكل ١).

الترجمة

[كُتب هذا النقش بواسطة/ إلى] غنث بن شمت بن

الخريطة ١: موقع العثور على نقوش الدراسة.

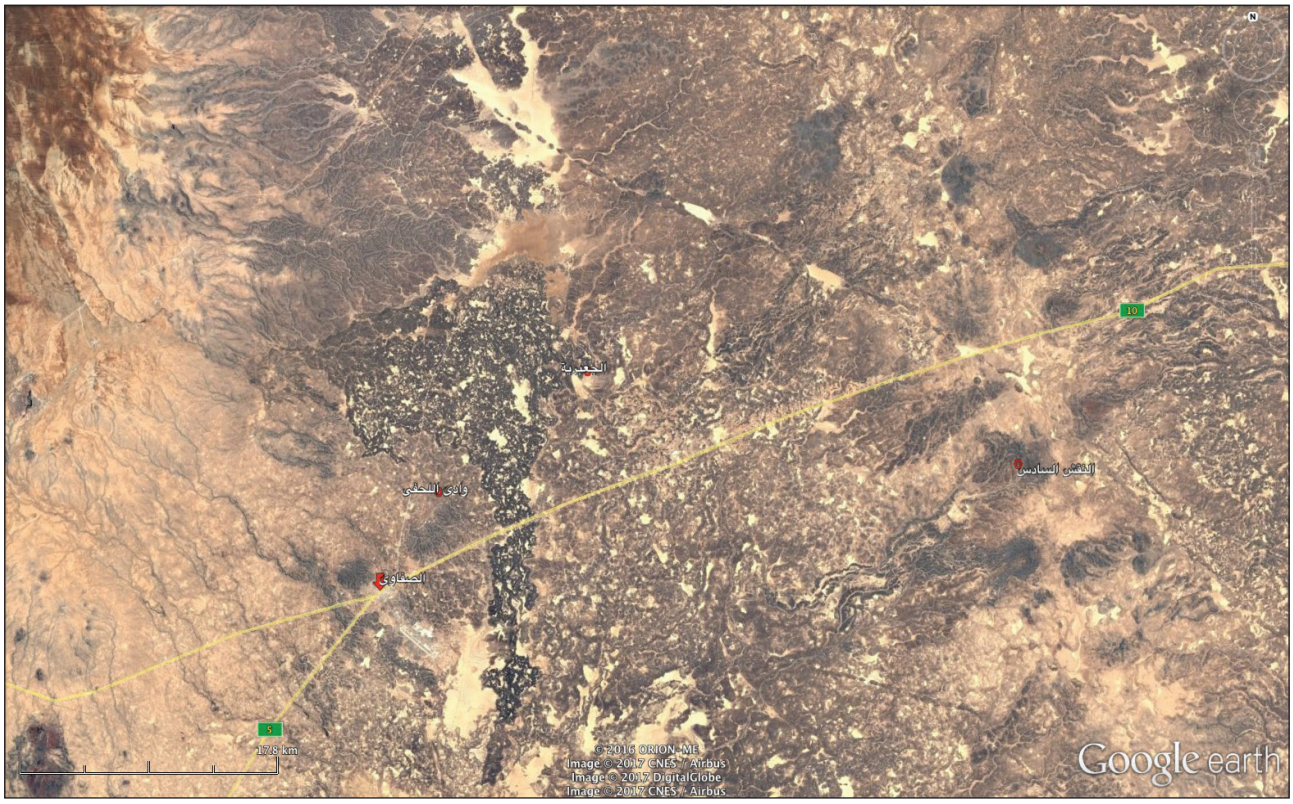

الخريطة ٢: موقع العثور على النقوش وطريق بغداد عمان الدولي.

الخريطة ٣: موقع الجعبرية ومكان وجود النقوش الإسلامية والبناء الحجري.

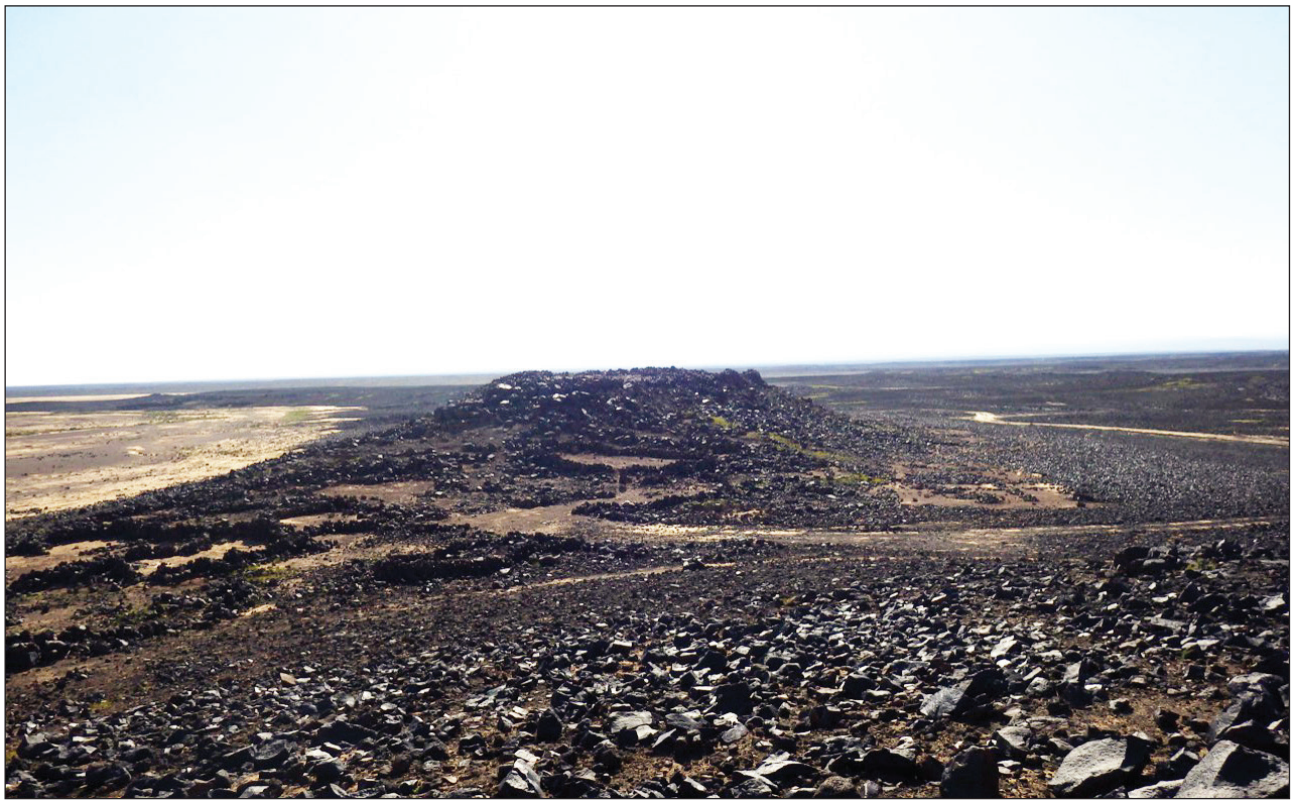

اللوحة ١: البناء الحجري في الجعبرية.

اللوحة ٢: النقش الأول.

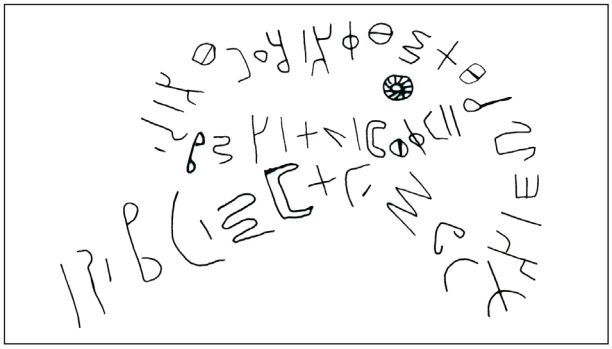

الشكل ١: تفريغ اللوحة ٢.

شرب من قبيلة حظي وتشوق إلى صعب وإلى غنث فيا اللات [امنح صاحب النقش] السلام والقبول/ القبول له.

التحليل

نُقش هذا النقش على حجر بازلتي بخط رفيع وبشكل حلزوني، وهو يبدأ كأغلب النقوش الصفوية بحرف اللام، وفُسّر بمعنى: "مِن أو إلى أو بواسطة"[٢]، يتبعه سلسلة الأنساب ثم اسم قبيلة صاحب النقش قبيلة «حظي»، وهي من القبائل المعروفة في النقوش الصفوية (HCH 162; SIJ 288)، يتبع الاسم الفعل «تشوق» وهو فعل ماضٍ لازم مزيد ثلاثي على وزن تَفعَّل (KRS 523)، ثم حرف الجر إلى. ثم يذكر أسماء الأشخاص الذين تشوق إليهم وهما: صعب وعنث، ثم الصيغة الطلبية، والمتمثلة هنا بالسلام والقبول.

فُسّرت ق ب لـ لـ في النقوش الصفوية بالعديد من المعاني، وهي على النحو الآتي:

١- يُفسر الجلاد هذه الحروف بمعنى «لم الشمل» 'to be reunited/reunion' إذ اعتمد على وجود الفعل تشوّق في أغلب النقوش التي تحتوي هذه الكلمة، فاقترن معنى لـمِّ الشمل والجمع مع صاحب النقش، ولاسيما النقوش التي يذكر فيها صاحب النقش التشوق إلى أخيه (Al-Jallad 2015: 137).

٢- فيما فسّر المناصير هذه الحروف بمعنى القبول من صاحب النقش، إذ عدَّ هذه الحروف ق ب لـ هي الحروف الأصلية، وعدَّ حرف اللام الأخير إشارة إلى صاحب النقش «لي» (qbal-lī „akzeptiere für mich (oder uns) die übergabe) (Al-Manaser 2008: 137). هذا الطرح يتفق مع ما جاء به مولر (Walter W. Müller)، الذي يعتقد أن حرف اللام أصبح جزءاً من الفعل ق ب لـ بمعنى acceptance, welcome (Müller1980: 71). جميع الأسماء الواردة في النقش معروفة في النقوش العربية الشمالية القديمة.

اللوحة ٣: النقش الثاني.

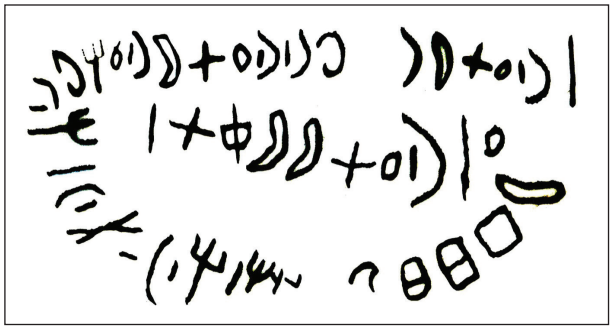

الشكل ٢: تفريغ اللوحة ٣.

النقش الثاني بالحروف العربية (صورة رقم٤، ٥):

ـ ب ن ع ت م بن ع ذ ر بن ب ن ع ت م بن ع ذ ر بن ذ ـ بن ا س بن ذ ـ ذ ا ـ ت م وو ج م ع ـ ب ن ع ت م م ق ت ـ (اللوحة ٣، الشكل ٢).

الترجمة:

[كُتب هذا النقش بواسطة/ إلى] بن عتم بن عذر بن بن عتم بن عذر بن ذل بن اس بن ذلـ من قبيلة تم وحزن على بن عتم المقتول.

تعرّضت بعض حروف النقش إلى التلف، ولاسيما حروف الاسم الثاني واسم القبيلة. ويمكن الاعتقاد أن اسم القبيلة هو «تـــم»، ذلك أن اسم صاحب النقش بن عتم قد تكرر في النقوش التي ذُكرت مع اسم هذه القبيلة، فضلاً عن وجود بعض أطراف حرف «ت»، ولا نعـــرف على وجه التحديد صاحب النقش بن عـــتـــم؛ إلا إن العديد من النقوش التي ذكرته وعددها حتى الآن ٢٥ نقشاً من مناطق مختلفة من البادية الأردنية تشير إلى حزنهم عليه، فربما كان شخصاً ذا مكانة بين القبائل أو عائلاتها. فأصحاب النقوش يشيرون إلى أن ابن عـــتـــم قد مات مقتولاً، ويبدو أن قاتله كان يُدعى «أغـــفـــــر» ذلك أن النـقـش رقم ١٣٩ عند المناصير يشير إلى طلب الثأر من أغفر، والذي يبدو انه قد قتل بن عتم. إن المسافة بين مواقع النقوش التي تحمل اسم بن عتم تشير إلى أن كاتبي النقوش كانوا على معرفة به، إذ إن المسافة بين النقوش لا تتجاوز ٢٥ كم، وهي مسافة يمكن للشخص أن يقطعها سيراً على الأقدام في يوم واحد.

في عام ٢٠١٤، نشر القدرة وصدقة والزعبي (Al-Qudrah, Ṣadaqah, and Alzoubi 2014: 55-72) ورقة بحثية تضمنت بعض النقوش التي تشير إلى ابن عتم والتي يمكن إعادة قرأتها على النحو الآتي:

نقش رقم ٢ عند القدرة وصدقة والزعبي

القراءة الأصلية:

bn qym twlh ṣrt

الترجمة: "son of Qym (and he) deeply grieved and cried/afflict of grief"

إعادة القراءة:

بن عتم بن قيمت وله صرت

الترجمة:... وله هذه الصيرة «صيرة الأغنام أو الدائرة المبنية من الحجارة» (Al-Jallad 2015: 14)، إذ إن الاسم الثاني هو ق ي م ت يتبعه حرف الواو ثم حرف اللام وحرف الهاء الذي أُدغم هنا ليكون ضمير الملكية للغائب وأداة التعريف في الوقت نفسه، ويمكن تفسير الكلمة ص ر ت بمعنى «صيرة الأغنام» (C 5224) أو الدائرة الحجرية الموجودة في مكان العثور على النقش. ويمكن أن يكون كاتب النقش CSNS410[٣] هو صاحب النقش موضوع النقاش. ويمكن قراءة النقش رقم ٤ «عند القدرة وصدقة والزعبي» على النحو الاتي:

القراءة الأصلية:

wlh ṣr{t} "{he} grieved and cried strongly"

إعادة القراءة:

وله هذه الصيرة

وهو المعنى ذاته للنقش رقم ٢.

ونشرت جرلالدين كنغ النقش (KRS 1554) الذي أرّخ صاحبه بحدث قتل ابن عتم، إذ يذكر صاحب النقش أنه رعى الوادي في السنة التي قتل به بن عتم[٤]. إن ظاهرة وجود رجم كامل أو مجموعة نقوش في مكان واحد تحمل أغلبها طابع الحزن على شخص محدد ظاهرة معروفة في النقوش الصفوية، إذ نجد العديد من الأمثلة على ذلك؛ فقد نشر هاردنج مجموعة من النقوش تعود إلى رجم هاني

اللوحة ٤: النقش الثالث.

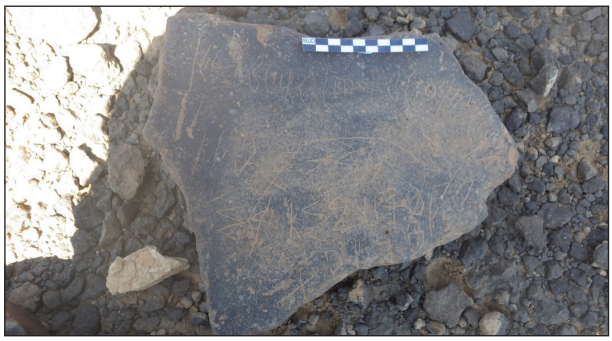

اللوحة ٥: النقش الرابع

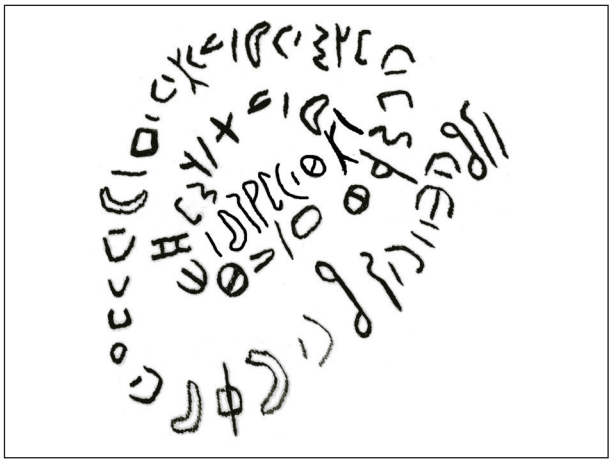

الشكل ٣: تفريغ اللوحة ٤.

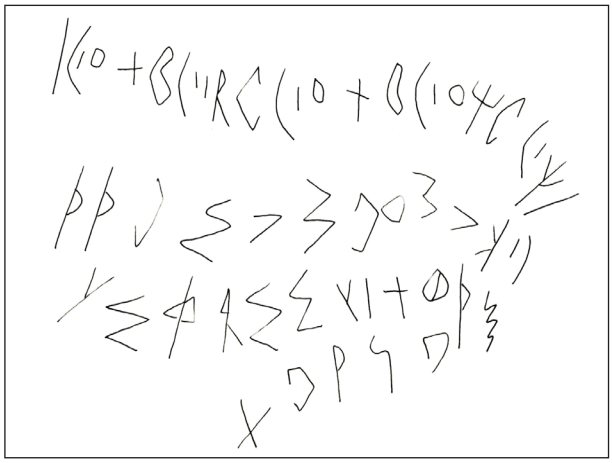

الشكل ٤: تفريغ اللوحة ٥.

وهو الشخص الذي يظهر اسمه بكثرة في ذلك الرجم.

فضلاً عن رجم سعد (Harding, 1978: 242-249, pl. 39-40; Bikai 2009: 225-243)، ورجم ورد، ويبدو أن «الصفويين» كانوا يقوموا بدفن الأشخاص بشكل عام في رجوم وأماكن مرتفعة، ويختلف حجم الرجم من شخص إلى آخر، ويبدو أن الأشخاص الذين شاركوا في عملية الدفن يقومون بكتابة النقوش ووضعها في الرجوم، ويمكن الاعتقاد أن ابن عتم كان أحد الشخصيات المهمة في قبيلته أو عائلته، وربما تكشف لنا النقوش في المستقبل المزيد عنه.

النقش الثالث بالحروف العربية

لـ غ ث بن ح ن ن بن غ ث بن م ق م بن ع ب س بن م لـ ج ن بن ا ب س لـ م بن ش هـ ر بن ر ف د وج ل س وح ض ر ف هـ لـ ت س ل م (اللوحة ٤، الشكل ٣).

الترجمة

[كُتب هذا النقش بواسطة/ إلى] غث بن حنن بن غث بن مقم بن عبس بن ملجن بن اب سلم بن شهر بن رفد وجلس وحضر في هذا المكان [مكان الماء] فيا اللات [أمنح صاحب النقش] السلام.

يتضمن النقش صيغة «وجلس وحضر» وهي المرة الأولى التي تظهر بها في النقوش الصفوية، وقد فُسر الفعل جلس بمعنى: الجلوس والإقامة (WH 1225)، فيما فُسر الفعل حضر بمعنى: الحضور إلى مكان وجود الماء (LP 255)، ويمكن تفسير الفعل جلس بمعنى الوقوف أو التأني في الحركة؛ ذلك أن الأفعال التي تأتي بعد الفعل جلس في النقوش الصفوية تشير إلى أن صاحب النقش قد توقف عن الحركة لفترة زمنية معينة ثم تبعه القيام بفعل معين مثل «ق ص ص» أو «ح ل ل» أو «و ج د». يحتوي الحجر كذلك

على نقش آخر كُتب في المساحة الضيقة، وقراءة هذه النقش هي:

لـ م غ ي ر بن وأ ل

النقش الرابع بالحروف العربية

لـ ب ن ع ت م بن ن ص ر بن ع ت م بن ع ذ ر بن ذ ل بن ا س ف ع ر ف س ف ر د د هـ ف ق ص ف ف هـ ل ت ود ش ر غ ي ر ت (اللوحة ٥، الشكل ٤).

الترجمة

[كُتب هذا النقش بواسطة/ إلى] بن عتم بن نصر بن عتم بن عذر بن ذل بن اس، فعرف نقش عمه فأصابه شيء من الحزن فيا اللات ودشر غير الحال إلى أفضل مما هو عليه.

يُشير صاحب النقش أنه عرف نقش عمه، وهي صيغة جديدة في النقوش الصفوية، وقد فُسرت كلمة س ف ر بمعنى النقش أو الخط الذي يحتويه الحجر، يتبع ذلك الفعل ق ص ف، والذي فُسر بمعنى حزن أو كان في وضع سيء (KRS 2372). ويبدو أن صاحب النقش قد عرف نقش عمه فأصابه شيء من الحزن، أو تذكّر عمّه فحزن عليه، ثم يطلب صاحب النقش من الآلهة الات ودشر تغيير الحال إلى أفضل حال.

لقد فُسرت الكلمة غ ي ر ت بمعنى الوفرة والغناء، فيما فسرها الجلاد بمعنى «الدية» (Al-Jallad 2015: 209). ويمكن الاعتقاد أن تفسير هذه الكلمة بالتغيير من حالة الحزن التي كان فيها صاحب النقش إلى حالة أفضل، هو المعنى المقصود الذي أراد صاحب النقش إيصاله.

النقش الخامس بالحروف العربية

لـ س ر بن م غ ي ر بن س ر بن غ ث بن ود م بن س ر بن ص ب ح بن ق ش م ذ ا ل ق ش م وب ي ت ب د ر ف ج د ع وذ وهـ ش ع هـ ق م ن ق م ت م ش ن ا وع ور لـ ذ ي ع ور هـ س ف ر (اللوحة ٦، الشكل ٥).

الترجمة

[كُتب هذا النقش بواسطة/ إلى] سر بن مغير بن سر بن غث بن ودم بن سر بن صبح بن قشم من قبيلة قشم وبيت في هذا المكان فجدعوذ وهـ شيع القوم نقمت من الاعداء واذي الذي يخرب او يخدش النقش.

يتبع سلسلة الأنساب اسم قبيلة ق ش م، وهي من القبائل المعروفة في النقوش الصفوية (HSD 1)، وتشير النقوش المنشورة حتى الآن إلى أن جميع النقوش التي ظهرت بها سلسلة أنساب لصاحب هذا النقش موجودة في سوريا فقط[٥]، وهي المرة الأولى التي يظهر بها في الأردن، ويمكن أن يكون أخاً لاصحاب النقوش. يتبع اسم القبيلة الفعل بيت بمعنى قضى الليل وأقام في مكان وجود النقش أو بيت في هذا المكان، وتعد هذه المرة الثانية التي يظهر فيها الفعل ب ي ت يتبعه حرف

اللوحة ٦: النقش الخامس

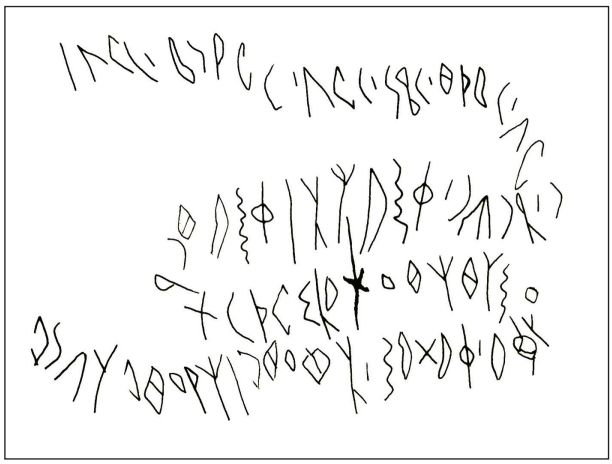

الشكل ٥: تفريغ اللوحة ٦.

الجر «ب» ثم «در» دون ظهور حرف التعريف الهاء، إذ نشرت جرلالدين كنغ النقش رقم KRS 3295[٦] وفُسرت بـــ در بمعنى في «مكان ما»، ويمكن الاعتقاد هنا أن ناقش النقش قد كتب بلهجته أو قد نسي حرف الهاء أداة التعريف المعروف. ثم يطلب كاتب النقش من الآلهة جدعوذ وشيع القوم الانتقام من الأعداء وإيذاء كل من يخرّب أو يخدش هذا النقش. لقد فُسر الفعل عور بمعنى فقدان أحد العيون، إلا إنه يمكن تفسير الفعل بمعنى الإيذاء أو الضرر بشكل عام، إذ يطلب كاتب النقش بشكل عام الإيذاء والضرر لكل من يحاول أن يخرب/ او أن يخدش [هذا النقش].

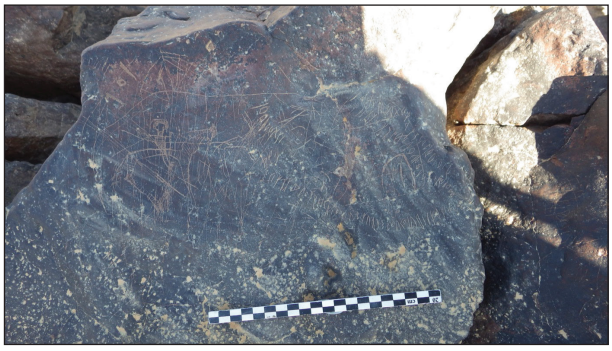

اللوحة ٧: النقش السادس.

النقش السادس بالحروف العربية

لـ ج ج م ر بن ك هـ ل بن ق ح ش بن هـ ن ا ور ع ي هـ ض ا ن ون ظ ر هـ س م ي ف ر وح ب ع ل س م ن لـ هـ م د ن ت وو ج م ع لـ ا ن ع م وع لـ س ع س ن وع لـ ا خ ت هـ خ لـ د وع لـ ق ح ش م ت بن ي د ا ل رم ل وم ن م ن م (اللوحة ٧، الشكل ٦).

الترجمة

[كُتب هذا النقش بواسطة/ إلى] ججمر بن كهل بن قحش بن هنا ورعي الضأن وانتظر سقوط المطر ويابعل سمن ارح المدينة [المقطعة] «بالمطر» وحزن على أنعم وعلى سعسن وعلى أخته خلد وعلى قحش/مت بن يدال.

إلى جانب النقش، يضم الحجر رسماً للفارس أثناء عملية الصيد، رُسم بخط رفيع وهذه الرسمة تشبه إلى حد بعيد الرسم الذي ظهر في النقش CSNS ٤٨، ويبدو أن طبيعة الحجر البازلتي قد أثرّت في طريقة نقش حروف النقش؛ ذلك أن النقش قد نُقش على

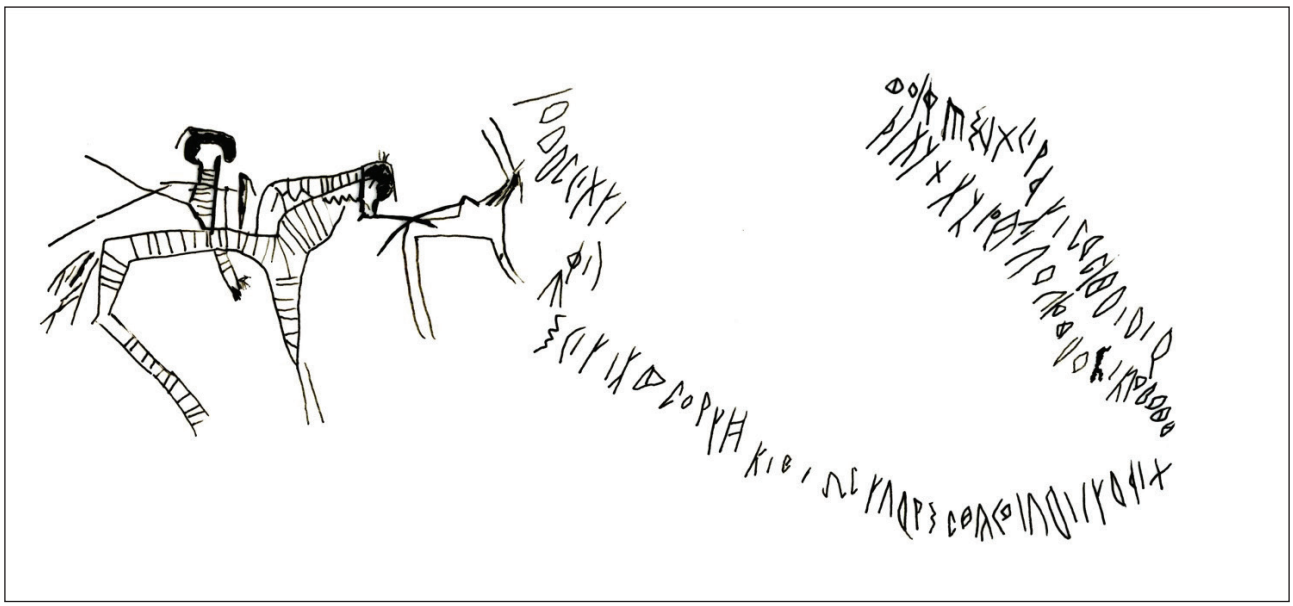

الشكل ٦: تفريغ اللوحة ٧.

صخرة حجر بازلتي ضخم وثابت. ويظهر ذلك في حروف النقش الأولى أو الإسم الأول والذي يُقرأ: ج ج م ر وهو يظهر بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش الصفوية، ويمكن أن يكون الكاتب قد أعاد نقش الحرف الأول للمرة الثانية عن طريق الخطأ، ومثل هذه الأخطاء في نقش الحروف من الأمور المعروفة في النقوش الصفوية، كما أن تأثير شكل الحجر قد ظهر على حروف الفعل ت ظ ر، وفي نهاية النقش.

بعد سلسلة الأنساب، يذكر صاحب النقش أنه رعى الضأن وانتظر السماء، وهي في العادة الصيغة التي تشير إلى انتظار الأمطار أي أن صاحب النقش قد انتظر السماء المحملة بالماء والأمطار. ويظهر الفعل (ت ظ ر) في النقوش الصفوية بصورة أُخرى وهي (ت ن ظ ر) (C 329)، ويشير معنى الفعل إلى الانتظار، وفي هذا النقش، يبدو أنّ الكاتب قد انتظر(أو تطلع إلى السماء) أو (الغيوم) التي تحمل الأمطار، أي انه انتظر سقوط الأمطار، وترد عبارة (ت ظ ر هـ س م ي) بشكل متكرر في النقوش الصفوية دون أن تتبع بكلمة مطر (LP 529; WH 1122; SIJ 996). تبع ذلك الكلمة «ر وح» التي تعني الراحة، والمقصود هنا الراحة بالماء والأمطار التي انتظرها صاحب النقش، وهذا النوع من الصيغة جديد في النقوش الصفوية، وهي المرة الأولى التي تسبق «ر وح» اسم الآلهة بعل سمين، إلا إن الصيغة المعروفة في النقوش الصفوية هي « ف ب ع ل س م ن ر وح» يتبع هذه الصيغة كلمة مطر، أي أن صاحب النقش يطلب الراحة بالمطر. وقد ظهرت هذه الصيغة ٨٢ مرة في النقوش الصفوية. إذ نجد أنّ الآلهة بعل سمين يجسد إله السماء، فيطلب صاحب النقش KRS 1944 الماء من ملك السماء، ومن المتعارف عليه أنّ اسم الآلهة بعل سمين أقترن بالمطر والسماء، ويطلب كاتبو النقوش من الآلهة الراحة بالمطر[٧]، وقد فسر بعض الباحثين كلمة (روح) بمعنى أجلب الرياح المحملة بالمطر (Al-Jallad 2015: 339)، ويذكر صاحب النقش رقم KRS 1988 إنه انتظر السماء بالمطر ويطلب من بعل سمن الراحة بجلب المطر. أما كلمة «مدينة» والتي فسرت بمعنى «المقطعة» فلا يعرف على وجه التحديد هل المقصود هنا مدينة محددة او منطقة معينة. إلا إن بعض الباحثين يشير إلى أنها يمكن أن تكون مدينة بصرى الشام في جنوبي سوريا، وعلى الرغم من ذكر أسماء العديد من المدن في النقوش الصفوية، مثل: سبع وبصرى ودمشق وتدمر إلا إنه لا يمكن تحديد أي المدن المقصودة في هذه النقوش (Macdonald 2014: 154-155)[٨].

ويشير كاتب النقش إلى حزنه على مجموعة من الأشخاص من بينهم أخته «خلد». أما العلم قحشمت أو قحش/مت، فهو علم جديد في النقوش الصفوية، ولكن يمكن عدّ الحرفين م ت إشارة إلى كلمة الموت، وعليه يكون تفسير هذا الإسم قحش الذي مات، أي أنها صفة للاسم. أما الحروف **رم ل وم ن م ن م** في نهاية النقش فلم يجد الباحثُ لها تفسيراً، إذ يصعب تكوين أي إسم أو فعل أو كلمة منها.

خاتمة

تُمثل مجموعة النقوش موضع الدراسة بعضاً من نماذج النقوش الصفوية المنتشرة في البادية الأردنية، والتي تحمل في طياتها العديد من المعطيات الحضارية لكاتبي هذه النقوش. فقد قدمت إلينا النقوش المكتشفة إلى الآن العديد من المعلومات حول الحياة الاجتماعية والدينية للقبائل «العربية» التي انتشرت في المنطقة؛ فأصبح لدينا صورة أوضح حول طبيعة هذه القبائل وحياتها الإجتماعية من الصورة المتعارف عليها لسكان المُدن الحضارية في ذلك الوقت. إن فهمنا لهذه النقوش يتطلب في الدرجة الأولى المعرفة الحقيقية للأسباب التي دفعت كاتبي هذه النقوش لصياغتها، فضلاً عن أن معرفة مكان النقش وموقعه يسهم إسهاماً كبيراً لفهمنا للمحتوى. لقد أسهمت مشروعات المسوحات التي يقوم بها مشروع أوسيانا في فهم العديد من المصطلحات المنتشرة في البادية الأردنية؛ فعلى سبيل

المثال فإن مصطلح «الحـّرة» يُطلق على الأرض التي تحتوي حجارة بازلتية سوداء ذات حجم معين، ويمكن الكتابة على تلك الحجارة، فيما أن مصطلح «الحَشاد» يُطلق على الأرض التي تحتوي حجارة سوداء صغيرة مختلفة الحجم وأرض ذات طبيعة سهلة؛ لذا، نجد أن هناك العديد من المناطق في الحرة الأردنية تحمل تسمية الحَشاد مثل حَشاد الخضري وحَشاد سلمى. كما أسهم المشروع في التعرف على الأودية وفروعها والتسميات المحلية لها والتي تختلف بناءً على حجم الوادي وعرضه؛ فأصغرها يسمى شَعيب ثم فرع ثم وادي. أما المناطق التي يتجمع فيها الماء عند منحدر صغري وتكون ذات أرضية صخرية، فتسمى جُبة، ومن الأمثلة عليها جُبة الرعيلة، وجُبة قصاب، ويُعثر على الكثير من النقوش الإسلامية وبعض الأبنية التي أُصطلح على تسميتها بالمساجد الإسلامية المبكرة بالقرب من الجُبة.

لقد لُوحظ أثناء مسوحات مشروع أوسيانا بوجود ما يشبه الأبنية ذات التصميم مثلث الشكل دون القاعدة، عند الكثير من أعالي التلال، يكون عند رأس ذلك المثلث رُجماً يحتوي كمّاً هائلاً من النقوش، والتي كُتبت على حجارة متوسطة الحجم فيما احتوى المثلث بين ضلعيه على العديد من الحجارة التي تحتوي نقوشاً طويلة وقد كتبت بخط رفيع وتحمل مضامينها العديد من أسماء الآلهة التي عُرفت آنذاك.

د. علي المناصير: وزارة السياحة والآثار - الأردن.

المختصرات

C: Ryckmans, G. Corpus Inscriptionum Semiticarum: Inscriptiones Safaiticae.

CSNS: Clark, V.A. A Study of New Safaitic Inscriptions from

HCH: arding, G.L. The Cairn of Hani᾽.

HSD: Harding, G.L. A Safaitic Drawing and Text.

KRS: "King Rescue Survey". Inscriptions recorded by Geraldine King on the Basalt Rescue Desert Survey in north-eastern Jordan in 1989.

LP: Littmann, E. Safaïtic Inscriptions. Syria

SIJ: Winnett, F.V. Safaitic Inscriptions from Jordan.

WH: Winnett, F.V. and Harding, G.L. Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns.

الهوامش:

(١) جميع هذه النقوش مسجلة في مشروع موسوعة النقوش العربية الشمالية القديمة الإلكترونية (اوسيانا)، والذي يهدف إلى توثيق وتعميق معرفتنا في التاريخ الحضاري والثقافي واللغوي للمنطقة العربية القديمة (مناطق انتشار النقوش العربية الشمالية)، من خلال إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بجميع النقوش العربية الشمالية القديمة المعروفة إلى الآن، يتم وضعها على شبكة الإنترنت.

(٢) يبدأ هذا النقش كأغلب النقوش الصفوية بحرف اللام، والذي اختلف في تفسيره، إذ فُسر بمعنى «من» اذ اعتبرنا أن كاتب النقش هو صاحبه، ويفُسر بمعنى «إلى» إذا كتب النقش من قبل شخص آخر (Al- Manaser 2008: 79).

(٣) CSNS 410: Transliteration: l bnʿtm bn qymt bn ʿḏr bn ḏl bn ʾs¹ w bny ʿl- ʿd ḏ- ʾl tm w ḫll f h lt w ds²r s¹lm w qbll w ʿty mʿ- ʾl -h w wgm ʿl- fṣʾl w ʿl- ġṯ. Translation:By Bnʿtm son of Qymt son of ʿḏr son of Ḏl son of ʾs¹ and he built for ʿd of the lineage of Tm and he encamped [here] so O Lt and Ds²r [grant] security and a reunion with loved ones and he rebelled together with his lineage group and he grieved for Fṣʾl and for Ġṯ

(٤) KRS 1554: Transliteration: l ġnṯ bn mqm bn rṯʾl bn hnʾt w rʿy h- nḫl bql s¹nt qtl bʿtm w kmʾ

Translation: By Ġnṯ son of Mqm son of Rṯʾl son of Hnʾt and he pastured the valley on spring herbage the year Bʿtm was killed and he gathered truffles

(٥) انظر النقوش: C 4343; LP 184, 186, 233

(٦) KRS 3295: Transliteration: l ns²l bn bny w wgd s¹fr ṣ ʿb f ts²wq f h lt qbll s¹lm w ʿhn b- dr ṣdq w ḫlṣt w rwḥ. Translation**:** By Ns²l son of Bny and he found the writing of Ṣʿb and so he yearned and so O Lt [grant] a safe reunion of loved ones and he lived in a place of a friend and [grant] deliverance and relief from adversity and uncertainty.

(٧) من الآلهة المعروفة في النقوش الصفوية، ويتكرر اسمه عادة في النقوش التي يطلب أصحابها الأمطار لذا؛ يعتقد بعض الباحثين أنّه إله المطر عند الصفويين، ويمكن أن تكون تقاليد عبادة هذا الإله قد انتقلت إلى الصفويين من الشعوب المجاورة مثل الأنباط، وعرف كذلك عند التدمريين بأنه إله الخصب والمطر والنبع، وسيد السماء (Nieher 2003:243).

(٨) انظر النقوش: C 1240, WH 1698.

ثانياً: المراجع غير العربية

Al-Jallad, A., 2015. **An Outline of the Grammar of the Safaitic Inscriptions**, Leiden: Brill.

Al-Manaser, A., 2008. **Ein Korpus neuer safaitischer Inschriften aus Jordanien**, Semitica et Semitohamitica Berolinensia 10, Shaker Verlag.

Al-Qudrah, Ḥ.M., Ṣadaqah, I.S. and Alzoubi, M.A. 2014. "Bnʿtm rock inscriptions, An analytic study of new discovered Safaitic inscriptions from Deir al-Kahf in the northeast of Jordan", **Acta Antiqua Hungarica** 54, 2014: 55-72.

Bikai, Pi.M., 2009. "Rājil: The Cairn of the Mermaids". Pages 225-243 in: F. al-Khraysheh (ed.). In: **Studies in the History and Archaeology of Jordan X**. Amman: Department of Antiquities.

Clark, V.A., 1979. **A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan**, Thesis presented for the degree of Doctor of Philosophy, Department of Middle Eastern Studies, University of Melbourne, Ann Arbor, MI: University Microfilms International.

Harding, G.L., 1969. "A Safaitic Drawing and Text", **Levant** 1, 68-72, pl. 19.

Harding, G.L., 1953. "The Cairn of Haniʾ", **Annual of the Department of Antiquities of Jordan** 2,v8-56, pls 1-7.

Harding, G.L., 1978. "The Cairn of Saʿd". Pages 242-249, pl. 39-40 in: P.R.S. Moorey and P.J. Parr (eds). In: **Archaeology in the Levant: Essays for Kathleen Kenyon**. Warminster: Aris and Phillips.

Littmann, E., 1943. **Safaïtic Inscriptions,** Syria. Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904–1905 and 1909, Division IV. Section C. Leiden: Brill.

Macdonald, M.C.A., 2014. 'Romans go home' ? Rome and other 'outsiders' as viewed from the Syro-Arabian desert'. Pages 145–163 in: J.H.F. Dijkstra and G. Fisher (eds). In: **Inside and Out. Interactions between Rome and the Peoples on the Arabian and Egyptian Frontiers in Late Antiquity**, (Late Antique History and Religion, 8). Louvain: Peeters.

Müller, W. W., 1980. "Some Remarks on the Safaitic

Inscriptions". **Proceedings of the Seminar for Arabian Studies**, Vol. 1 0: 67-74.

Niehr, H., 2003. **Baᶜalšamem: Studien zu Herkunft, Geschichte und Rezeptionsgeschichte eines phönizischen Gottes** (Orientalia Lovaniensia analecta 123, Studia Phoenicia 17), Leuven.

Ryckmans, G., 1950. **Corpus Inscriptionum Semiticarum***: Pars Quinta, Inscriptiones Saracenicae Continens: Tomus I, Fasciculus I, Inscriptiones Safaiticae*. Paris: E Reipublicae Typographeo.

Winnett, F.V. and Harding, G.L., 1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns.** (Near and Middle East Series, 9), Toronto: University of Toronto Press.

Winnett, F.V., 1957. **Safaitic Inscriptions from Jordan,** (Near and Middle East Series, 2). Toronto: University of Toronto Press.